

# 651 - الحديث -061- كتاب الجنائز من شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الستون والمئة الحديث السابع عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - [00:00:02](#)

رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا اي نهانا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:29](#)

لان القاعدة الاصولية اذا قال الصحابي امرنا او نهينا او من السنة فالحديث مرفوع وهذا النهي اما للتحريم او للكراهة فان علم وتيقن وقوع المحذور فهو للتحريم وان خيف وقوع المحذور ولم يتيقن فهو للكراهة - [00:00:55](#)

وهذا النهي للنساء خاصة لان ام عطية تخبر عن نفسها وعن النساء واما الرجال فسيأتي انه حثهم على اتباع الجنائز والحكمة في نهى النساء عن اتباع الجنائز انه لضعف عقولهن ورقتهن - [00:01:23](#)

لا يؤمن من وقوع منكر من افعال الجاهلية كتهيبج الحزن او التسخط من قضاء الله وقدره ونحو ذلك ولهذا يحرم على النساء زيارة القبور فقد ورد انه صلى الله عليه وعلى اله وسلم لعن زوارات القبور من النساء - [00:01:48](#)

والمتخذين عليها المساجد والسرج وهذا لا يقصر عن التحريم واستثنى العلماء قبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقبر صاحبيه فقالوا يباح لهن زيارته وقد تعبنا بطلب الدليل على استثنائه فلم نجد لذلك دليلا - [00:02:16](#)

ولكن قال شيخ الاسلام رحمه الله لا تمكن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لان دونه ثلاث حوائل. ولا يمكن احدا الوصول اليه ومن توهم انه زاره فهذا وهم خيالي - [00:02:47](#)

ويعتضد لقول شيخ الاسلام بقول عائشة ولولا ذلك اي خشية ان يتخذ مزارا او عيدا لابرز قبره فعلى هذا القول يزول الاشكال ولكن يحصل للانسان زيارة المسجد والوصول الى اثار الرسول والقرب من قبره صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:03:11](#)